

تاج العروس من جواهر القاموس

شَبَّ - أَسْنَانُهَا بِفُؤُوسٍ قَدْ حُدِّدَتْ وَحِدَاءٌ بِالْكَسْرِ كَكِتَابٍ وَرَوَاهُ أَبُو عَبْدِ يَدٍ عَنِ
 الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عَبْدِ يَدٍ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الشَّيْخِ سَمَّيْنَاكَ بِالْكَسْرِ . قُلْتُ : وَهَذَا عَلَى قَوْلٍ مِنْ لَمْ
 يُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا بَلْ جَعَلَهُمَا وَاحِدًا وَزَعَمَ الشَّرْقِيُّ بْنُ الْقَطَامِيِّ أَنَّ حِدَاءً وَبُنْدُوقَةً
 قَبِيلَتَانِ وَهُمَا حِدَاءُ بْنُ زَمِرَةَ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ وَبُنْدُوقَةُ بْنُ مَطَّاسَةَ وَاسْمُهُ
 سُفْيَانُ بْنُ سَلْهَمِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ الْأُولَى بِالْكَوْفَةِ وَالثَّانِيَةَ بِالْيَمَنِ أَغَارَتْ
 حِدَاءٌ عَلَى بِنْدُوقَةَ فَنَالَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ أَغَارَتْ بِنْدُوقَةَ عَلَيْهِمْ فَأَبَادَتْهُمْ فَكَانَتْ تُفَزَّعُ بِهَا
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حِدَاءٌ حِدَاءٌ وَرَاءَكَ بِنْدُوقَةَ أَوْرَدَهُ الْمِيدَانِي فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ
 وَالْحَرِيرِي وَالزَّيْطِيُّ وَمُخَشَّرِي وَغَيْرُهُمْ وَأَوْ هِيَ تَرْخِيمٌ حِدَاءَةٌ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
 حِدَا حِدَا بِالْفَتْحِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْبَاصِرُ بِالشَّيْءِ فَيَقَعُ عَلَيْهِ
 مِنْهُ أَوْ بَصْرًا مِنْهُ . وَفِي الْأَسَاسِ أَنَّ ضَرْبَ لِمَنْ يُخَوِّقُ بِشَرٍّ قَدْ أَظْلَمَهُ وَقَالَ أَبُو
 عَبْدِ يَدٍ : يَرَادُ بِذَلِكَ هَذَا الْحِدَاءُ الَّذِي يَطِيرُ وَالْبُنْدُوقَةُ مَا يُرْمَى بِهِ يَضْرِبُ فِي التَّحْذِيرِ
 . وَحَدَائٍ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ كَفَرِحَ إِذَا حَدَّبَ عَلَيْهِ وَنَصَرَ وَوَدَّعَهُ مِنَ الظُّلْمِ . وَفِي
 الْعُيُوبِ : وَمَمَّا شَذَّ مِنْ هَذَا التَّرْكِيبِ حَدَائٍ بِالْمَكَانِ : لَزِقَ بِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَأَنَّ
 هَذَا التَّرْكِيبَ يَدُلُّ عَلَى طَائِرٍ أَوْ مُشَبَّهِهِ بِذَلِكَ . وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا حَدَائٍ إِلَيْهِ
 حِدَاءً : لَجَأً . وَيُقَالُ : حَدَائٍ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ وَحَدَائَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا :
 عَطَفَتْ عَلَيْهِ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْمَصْنُفِ . وَقَالَ الْفَرَّاسِيُّ فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ
 وَالْمَمْدُودِ : حَدَائَتْ الشَّيْءَ إِذَا انْقَطَعَ سَلَاها فِي بَطْنِهَا فَاشْتَدَّتْ عَنْهُ . وَرَوَى أَبُو
 عَبْدِ يَدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْغَنَمِ حَدَائَتْ الشَّاةَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ إِذَا انْقَطَعَ سَلَاها فِي
 بَطْنِهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ بِالذَّالِ وَالْهَمْزُ كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَعَنْ أَبِي
 عَبْدِ يَدٍ : حِدَاءُ الشَّيْءِ كَجَعَلَهُ : صَرَفَهُ . وَالْحِنْدَادُ وَهُوَ الْحِنْدُوتُ أَوْ وَزْنًا
 وَمَعْنَى . وَمَمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْحُدَيْئَةُ كحُطَيْئَةُ : اسْمُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ وَقَدْ تُقْلَبُ
 الْهَمْزَةُ يَاءً وَتَشْدُ .

ح ر ب أ .

أَحْرَزَ زَيْبًا الرَّجُلُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْغَضَبِ وَالشَّرِّ أَوْ أَضْمَرَ الدَّاهِيَةَ فِي نَفْسِهِ قَالَهُ
 الْمَيْدَانِيُّ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ وَقِيلَ : هَمْزَتُهُ لِلإِلْحَاقِ بِأَقْوَعَنْدَسَسَ فَوَزَنَهُ حِينَئِذٍ أَفْعَنْدُلًا .
 ح ز أ .

حَزَاهُ أَيِ الشَّخْصِ السَّرَّابُ يَحْزُوهُ حَزَاهُ كَمَا نَعَاهُ : رَفَعَهُ لُغَةً فِي حَزَاهُ

يَحْزَوْه بلا همز قاله ابن السكيت . وعن أبي زيد حَزَأَ الإبلَ يَحْزَوْهَا حَزْأً إذا
جمَعَهَا وساقَهَا ومن ذلك حَزَأَ المرأةَ : جمَعَهَا . واحْزَوْزَأَ : اجتمعَ يقال :
احْزَوْزَأَت الإبلُ إذا اجتمعت قاله أبو زيد واحْزَوْزَأَ الطائرُ : ضمَّ حَنَاوِيَهُ
وتَجَاوَى عن بَيْضِهِ . قال :

" مُحْزَوْزَأَ يَنْزِفُ الزَّيْفَ عن مَكْوَيْهِمَا وترك همزةً رؤبةً فقال :

" يركبني تيما وما تَيْمَماؤُهُ .

" يهماءُ يَدْعُو جِنَّهَا يَهْمَاؤُهُ .

" والسَّيْرُ مُحْزَوْزَأٌ بنا احْزِيزَاؤُهُ .

" ناجٍ وقد زَوْزَى بنا زِيَاؤُهُ والتركيب يدل على الارتفاع .

ح ش أ .

حَشَأَهُ بسَوْطٍ وعصاً كجمَعَهُ : ضربَ به جَنْبَهُ وفي بعض النسخ جَنْبَيْهِ

بالتثنية وبَطْنِهِ . وحَشَأَهُ بسهمٍ : رماه وأصاب به جَوْفَهُ ونقل الأزهري عن

الفرسَاءِ : حَشَأَتْهُ إذا أدخلته جَوْفَهُ وإذا أصبت حَشَأَهُ قلتَ : حَشَيْتُهُ وفي

العباب قال أسماءُ بن خارجة يصف ذئباً طامعاً في ناقته وكانت تسمى هَبَالَةً :

لي كلِّ يَوْمٍ من ذُوَالهِ ... ضِغْثٌ يَزِيدُ على إِبَالِهِ .

لي كلِّ يَوْمٍ صَيْقَةٌ ... فَوَقِي تَأَجَّلَ كالطُّلالِ .

فَلأَحْشَأَ نَكَّ مَشْقَصاً ... أَوْسَاءٌ أُوَيْسُ مِنَ الهَبَالَةِ